

في العيد

نجم جمالٍ ونجم سعدٍ
والدهر - إما رضيت - عبي
فأنت عيدي وأنت وردي
إنك كلُّ الوجود عندي
أضعافُ ما جئتُ فيه أبدي
والله أعياء الكثير جُهدي
حسبي أني له أودّي
على سؤالٍ بغير ردٍّ؟
يلفّه في سنيّ بُردٍ
عطرُ ثناءٍ وطيبُ حمدٍ
يجمعها كلّها بفردٍ
وسحر عينيك للتحدي ...

أفدي نهائراً طلعت فيه
إنني لهذي العيون عبدٌ
إن كان عيدٌ به ووردٌ
يا خير من مرٍّ في وجودي
عندي خفيّ من الأماني
معذرة في القليل إنني
يا فتنتي والهوى ديونٌ
ما أنت؟ من أنت؟ هل مجيبٌ
لم يخلق الله من جمالٍ
حسن قُصاراه من شفاهٍ
ويخلق الله معجزاتٍ
بسحر عينيك كيدَ باغٍ